



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

مفتاح الجنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخريين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

«كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ كَلِمَةٌ مُنْجِيَةٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. عَلَيْهَا تَحْيَا وَعَلَيْهَا تَمُوتُ وَبِهَا تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.»

"أحيا عليها، سأموت عليها إن شاء الله، وسأبعث عليها". هذه الكلام سهل القول. ولكن الكفار لا يستطيعون قوله. إذا قالوا ذلك، سيكونون من الناجين. إذا لم يقولوا ذلك، فلن ينجوا لأنهم يُشركون بالله ﷻ. يُشركون أو لا يقبلون بالله ﷻ. سيُعاقبون وسيندمون. وهذا الندم لن يكون كالندم في هذه الدنيا. إذا قالوا ذلك في أنفاسهم الأخيرة أثناء وجودهم في هذه الحياة، سينجون. وإلا، فإنهم إذا أرادوا أن يقولوها في الآخرة أو بعد يوم القيامة سينتهون عندها.

هناك الراحل الشيخ نعمة الله، لقد طبعها بلغات مختلفة وكان يوزعها على أنها مفتاح الجنة. وهي بالفعل مفتاح الجنة لأنه بدونها، لا يستطيع الناس الدخول. من لا يقولها لا يمكنه الدخول. ممنوع الدخول على الإطلاق. بهذه الكلمة، يقبل الإنسان وجود الله عز وجل ويقبل أنه ليس له شركاء. هذا هو الركن الأول للإسلام. لذلك، كلما قرأت كلمة الشهادة "لا إله إلا الله" كلما كان إيمانك أقوى إن شاء الله. يسأل الكثير من الناس "كيف يمكننا أن نفعل ذلك؟" إيمانكم سيكون أقوى بالذكر، التهليل، التكبير والصلوات الشريفة إن شاء الله. عندما يكون إيمانك أقوى، يزداد نورك وتجد السلام. تنزول الظلمة بداخلك. وستكون وسيلة للخير.

إنها كلمة طيبة - كلمة جميلة حلوة. كل شيء أحلى بها. كل شيء أجمل. شكراً لله ﷻ، إنها أعطيت لنا. يجب أن نقولها كل صباح وكل مساء. يجب أن نقولها عندما نستيقظ. ويجب أن نقولها قبل الذهاب إلى الفراش لأن النوم موت. وعندما تستيقظ، عليك أن تشكر وتقول "لا إله إلا الله. الحمد لله رزقنا الحياة من جديد". هذه هي سنة نبينا الكريم ﷺ، الشكر لله. الله يديمها ويهدي الناس. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1/2021-11-06 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر